

524-324(كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم)

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. احمده عز وجل واثني عليه الخير كله. واصلني سلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو كريب - 00:00:00 محمد بن العلا الهمданى قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة القرشي قال عن الوليد يعني ابن كثير المكي. قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبرى نسبة الى المقبرة. قال عن ابيه سعيد. قال عن ابيه ابو سعيد وهو كيسان المقبرى. قال عن ابي - 00:00:30 هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك؟ الا ينظر المصلي اذا صلى؟ كيف يصلى فانما يصلى لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بيني - 00:01:00 يدي في هذا الحديث انكار الرسول صلى الله عليه وسلم على من يسيء في صلاته والاساءة في الصلاة هذه مشاهدة وملاحظة نسأل الله عز وجل ان يتتجاوز عننا وان وفقنا الى اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم في الصلاة وفي غيرها. فالاحسان في الصلاة هو ان تقتدي - 00:01:30

جوة سولي صلى الله عليه وسلم. وكانت صلاته عليه الصلاة والسلام مطمئنة. ويعطي كل ركن حقه. ولا يستعجل الاستعجال الشديد كما هو الجاري الان في كثير من المساجد تجد انهم يستعجلون في صلاتهم عجلة شديدة. وتتجدد ان الامام يقتصر في الغالب على ادنى - 00:02:00

الواجب. على ادنى الواجب. وهذا خطأ. ينبغي للانسان او ينبغي للامام ان يأتي بالسنة وقد قال العلماء يكره للامام ان يستعجل عجلة بحيث يمنع من خلفه من ان يأتي بالسنة بحيث يمنع ان يأتي من خلفه بالسنة. واما ان يستعجل عجلة شديدة بحيث - 00:02:30 لا يطمئن المأمور خلفه فهذا حرام. ولا يجوز. وقد ابطل عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل الذي لم يطمئن في صلاته فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. وقد فعل ذلك ثلاث مرات - 00:03:00

وقد ذكرت لكم انه في مرة من المرات عطست فاخرجت المنديل حتى امسح انفي سجد ورفع. يعني هذه العجلة هل هناك عدو حضر؟ او بلاء نزل لا هذا ولا ذاك عجلة من من اجل ماذا؟ ما يعني عجلة. فلا شك ان الانسان ينبغي قدر المستطاع ان - 00:03:20 تحسن صلاته وكما تقدم التحسين بالطمأنينة فيها وبالخشوع يعني عندنا امر ظاهر وهو الاتيان بالاو كان مع الطمأنينة. وامر باطن وهو الخشوع. في الصلاة فمن جمع بينهما فقد جمع بين السنة. نعم. ففي هذا الحديث قال يا فلان الا تحسن صلاتك - 00:03:50

الا ينظر المصلي اذا صلى فانما يصلى لنفسه. فالانسان هو الذي سوف يحاسب عن صلاته في هذه وتعلمون ان اول ما يحاسب عليه الانسان هو صلاته. واما ما يتعلق بایمانه بربه - 00:04:20 عز وجل وبنبه وبنبه فهذا يسأل عنه عندما يوضع في ماذا؟ في قبره. يسأل هذه الامور الثلاثة. وبعد ذلك يأتي الركن الثاني الا وهي الصلاة. فلذا اول ما يحاسب على صلاته واما في الامور العامة هذا في الامور الخاصة واما في الامور العامة فاول ما يقضى - 00:04:40

من الناس في الدماء لان الدماء هي اعظم ما يكون بين الناس نسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم هولندا مبهم ولا كيف؟ فلان فلان مبهم ولا معروف؟ فلان طبعا هو سماه عليه الصلاة والسلام - 00:05:10 ولكن هنا في الرواية لم يسمى لانه ليس لنا حاجة الى معرفة اسمه. المقصود هو الاحسان في الصلاة هذا هو المقصود. ولذا

يلاحظ انه جاء رجل وسأل قال فعلت كيت وكيت ولا يسمى - 00:05:30

لان المقصود فعله والجواب على هذا الفعل. واما فلان يعني ليس كبير هناك كبير فائدة في معرفة اسمه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو النقفي قال عن ما لك بن انس وهو الاصبخي - 00:05:50

الامام المعروف قال عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي قال عن الاعرج عبد الرحمن بن هجمز قال عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتني - 00:06:10

ها هنا يعني القبلة ما ما هو امامه فوالله ما يخفى علي وکوکم ولا سجودکم اني لاراکم من ورائي ظهري. وهذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. يرى من - 00:06:30

امامه يرى من خلفه كما يرى من امامه. نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى وهو الانزي وابن بشار وهو العبدی واسمہ محمد ایضا. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الہزلي. قال حدثنا شعبة - 00:06:50

وابن الحجاج قال سمعت قنادة وهو ابن دعامة السدوسي يحدث عن انس عن انس ابن مالک رضي الله عنه وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الرکوعا - 00:07:10

السجود واقامة الوضوء والسجود هو لابد من امرین. بالنسبة لوكوع ان الانسان يركع ولا يكون راكعا حتى تصل يداه الى ركبتيه. هنا يكون راكعا. نعم يلاحظ ان بعض الناس بحمد الله ليس فيه عجز ولا - 00:07:30

انا يكتفي بینحنی او يحنی ظهره انحناء بسیره. بحی تصل يداه الى فخذیه ولا تصل الى ركبتيه. وهذا ليس براع. حد رکوع تصل يدیک الى ركبتيک. هذا حد الرکوع. والسنۃ - 00:07:50

ان تجعل يدک کانک قابض على ركبتيک والسنۃ ان یتساوى ظهرک مع رأسک. هذه کلا من السنۃ ومن السنۃ تبعد عضديک ایضا عن ابطیک في حال الرکوع. کأنه موتی يعني کھینۃ الوتر. نعم. فهذا کله من السنۃ والامر الثاني انک تطمئن. تصل یدیک - 00:08:10 حتى تكون راكع والامر الثاني ان تطمئن في هذا الرکوع. والاکمل كما تقدم ان تأتي بالسنن. نعم التي تقدم ذکرها. نعم. قال اقيموا الرکوع والسجود. والسجود ایضا ان تسجد على - 00:08:40

بحیث الاعظم السبعة. بحیث الاعظم تكون كلها على الارض. الجبهة والانف هذا عظم واحد. والکفارة ورکبتان واطراف الاصابع. نعم اصابع القدمین. فهذه اعظم سبعة يجب وجوبا ان جمیعا على الارض. نعم. ومن السنۃ انک لا لا تتمدد في حال السجود - 00:09:00

سيكون ظهرک مقوس بعض الشیء. ومن السنۃ ان تجعل کفیک في حال السجود حذو منکبیک او حذو اذنیک مثل هیئتھما في حال القيام التکبیر في حال التکبیر عند القيام. ومن السنۃ - 00:09:30

ان تقارب بین قدمیک. هذا ایضا من السنۃ. وترخي اصابع القدمین. نعم هذا من السنۃ المهم هذه الاعظم السبعة التي تقدم ذکرها يجب ان تكون جمیعا على على الارض. واحیانا الانسان لا - 00:09:50

انتبه یکون واضح جبته ورافع مازه ورافع انفه. نعم. واحیانا تكون اطراف اصابع قدمیه مرفوعة احد القدمین يجعل بعض الناس اليمین مثلًا على الیسار وهو ساجد يجعل احدهما فقط هي التي على الارض والثانیة فوقها. وهذا خطأ لابد ان اعظم بالسبعة التي تقدم ذکرها - 00:10:10

لابد ان تكون جمیعا على الارض. وفي حديث ابی سعید الخدیری عندما صلی علیه الصلاة والسلام مرة من المرات في رمضان ليلة او صبیحة ليلة الحادی والعشرين من رمضان. صلی وانصرف علیه الصلاة والسلام وكان قد جاء مطر - 00:10:40

فعندما التفت اليهم وجدوا اثر الماء والطین على اربیته صلی الله علیه وسلم. وعلى جبته هذا يدل على انه ماذ؟ واظع نعم الجبهة والانف کلاهما نعم على الارض. نعم. اقيموا الرکوع - 00:11:00

فوالله اني لاراکم من بعدي. وربما قال من بعد ظهري اذا رکعتم اذا جات تم قال الامام مسلم حدثني ابو غسان المسمعي وهو مالک بن عبد الواحد. قال حدثنا معاذ - 00:11:20

ابن هشام وهو ادی السواني قال حدثني ابی هشام ابن ابی عبد الله حاء وحدثنا محمد بن المثنی العنزي المتفقدم قبل قليل قال حدثنا ابن ابی عدی وهو محمد ابن ابراهیم. قال عن سعید وهو ابن ابی عروبة كلاهـما اي - 00:11:40 -
هشام وسعید عن قتادة بن دعامة السدوسي عن انس رضي الله عنه ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال اتموا الرکوع والسجود
فوالله انی لاراکم من بعد ضھری اذا ما رکعتم وادا ما سجدتـ 00:12:00 -
وفي حديث سعید اذا وقعتم وادا اذا وقعتم وسجدتـ 00:12:20 -